

ضحة جديدة بعدما ارتبط استخدام حقن أوزيمبك بحالات حمل رغم استخدام وسائل منعه، أو لنساء لديهن تاريخ من العقم، صنعت لقب «أطفال الأوزيمبك»

# «أطفال الأوزيمبك» هل تُسبب الحقن الحمل؟

عمرو زيدان

لم تخفت بعد أصداء تأثيرات أوزيمبك وأدوية السكري الأخرى (ناهضات 1-GLP) في علاج السمنة، حتى انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي أخبار وقصص لحمل غير مقصود لسيدات يستخدمن (ناهضات 1-GLP)، وقبل أن نستكشف العلاقة بين هذه الأدوية والخصوبة أو حالات الحمل تلك (أطفال الأوزيمبك)، من الضروري معرفة كيفية عمل هذه الأدوية.

■ ما هو دواء أوزيمبك؟

أوزيمبك هو دواء لمرض السكري النوع الثاني، يحتوي على مادة سيماغلوتايد التي تنتمي إلى فئة من الأدوية تُسمى ناهضات مستقبلات الببتيد الشبيهة بالغلوكاغون 1-GLP. تساعد تلك الأدوية على التحكم في مستويات السكر في الدم عن طريق زيادة إطلاق الإنسولين، وخفض كمية الغلوكاغون الذي يتم إفرازه، كما تعمل على إبطاء خروج الطعام من المعدة وتقليل الشهية، وبالتالي تقليل الشعور بالجوع، وتعزيز فقدان الوزن. يتوفر سيماغلوتايد بعدة أسماء تجارية، ومنها «أوزيمبك» الاسم التجاري لعلاج مرض السكري النوع الثاني، و«يغوفي» الاسم التجاري المعتمد من قبل هيئة الغذاء والدواء (FDA) لفقدان الوزن. يرتبط مرض السكري والسمنة ارتباطاً وثيقاً بالاختلالات الهرمونية التي يمكن أن تؤثر على الخصوبة، بالتالي فإن معالجة هذه المشكلات أمر محوري لتعزيز الخصوبة.

■ أطفال الأوزيمبك.. لماذا قد يحدث حمل عند تناول دواء أوزيمبك؟

بدائية، على الرغم من تسمية الأطفال الذين يتم إنجابهم أثناء استخدام الحقن باسم «أطفال الأوزيمبك»، فإن الأدوية الأخرى من ناهضات مستقبلات الببتيد الشبيهة بالغلوكاغون 1-GLP (أتت أكلها مع بعض السيدات أيضاً وأصبح حوامل، مثل حقن مونيغارو (تيرزيباتايد). وتظهر الدراسات أن أدوية ناهضات مستقبلات 1-GLP، تؤثر على الخصوبة بسبب طريقة عملها، كما أنها تقلل من فعالية حبوب منع الحمل.

■ تأثير أوزيمبك وناهضات 1-GLP على الخصوبة

يلعب الوزن دوراً مهماً في الخصوبة، فالسمنة تعتبر عامل خطر شائعاً لضعف الخصوبة، لذا من المتوقع أن يؤدي فقدان الوزن إلى زيادة الخصوبة. يمكن أن يؤدي الوزن الزائد إلى مقاومة الإنسولين، وهي حالة لا تستجيب فيها خلايا الجسم بشكل جيد للإنسولين، وبالتالي يقوم البنكرياس بإنتاج المزيد من الإنسولين لمساعدة الجلوكوز على دخول الخلايا. يؤدي هذا السيناريو غالباً إلى ارتفاع مستويات السكر والإنسولين في الدم، وفي النهاية يتطور إلى مرض السكري من النوع الثاني. ومقاومة الإنسولين لدى النساء غالباً ما تكون مصحوبة بخلل في الهرمونات الجنسية، وقد ترتبط بالإصابة بمتلازمة تكيس المبايض (PCOS)، مما يؤدي لصعوبة الحمل. ناهضات مستقبلات 1-GLP، مثل أوزيمبك وأخواته من الأدوية الأخرى، تؤثر بطريقة غير مباشرة على الخصوبة عن طريق إنقاص الوزن الذي قد يؤدي إلى تحسين فعالية الإنسولين. من هنا؛ يخلق الأوزيمبك بيئة أكثر ملاءمة للحمل لدى



هذه الادوية ليست للخصوبة ولا يُنصح باستخدامها لغرض الحمل (Getty)

## سؤال في الصحة

شُخصت بمرض «داء كينيك» في الرسغ اليسر في اليد بالعظمة الهلالية. وتواصلت مع عدة أطباء واجمعوا على عمل جراحي لها، علماً أنّ وضعها في المراحل الأولى، وأحد الأطباء أخبرني بأنه سوف يقوم بتقشير الكعبرة لتخفيف الضغط عليها، وآخرون قالوا إنه يجب استئصالها واستبدالها، وأنا محتار وبخلت بدوامه، ما الحل الصحيح والمضمون؟

الأخ الفاضل:

من المعلومات المتاحة يبدو أنّك في المرحلة الأولى من المرض، وهناك عمليات عديدة لعلاج هذه المراحل الأولى من المرض لمنع تطوره وتفاذي المضاعفات، حسب تشخيص سبب المرض بواسطة الطبيب المعالج. لذلك، يختار الجراح العملية المناسبة حسب السبب المرجح للمرض، فمثلاً إذا كان هناك اختلاف في طول العظام أدى إلى زيادة التحميل غير المتوازن يقوم الجراح بتقصير إحدى العظام أو تعديلها لتخفيف الضغط على العظام التي تأثرت، والهدف النهائي لهذا النوع من العمليات الجراحية هو توازن التحميل. وإذا لم يوجد احتياج لتعديل طول العظام والتحميل قد يقوم الجراح بعملية ترقيع متصل بشريان لتنشيط الدورة الدموية بالعظام، وإنشاء جسر يساعد على الالتئام، وهناك عمليات أخرى للمراحل المتقدمة، منها استئصال العظام، أو التحام العظام بعضها ببعض، نوع العملية يعتمد على درجة تقدم الوضع والأعراض المصاحبة. مع تمنياتي لك بالشفاء والعافية.

د. بلال إبراهيم  
استشاري جراحة العظام

أسئلتكم:

health@alaraby.co.uk

خاصة لمریضات من السكري النوع الثاني، يجب إيقاف تناول الدواء بمجرد معرفة الأم بالحمل، لأن هناك أخطاراً يُحتمل حدوثها على الحمل عند تناول هذه الأدوية. أوضحت الشركة المصنعة لدواء أوزيمبك وويغوفي أنه من غير المعروف حالياً مدى سلامة هذه الأدوية للاستخدام لدى النساء الحوامل، إذ لا تتوفر بيانات بشرية كافية لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين مادة سيماغلوتايد المتواجدة في حقن الأوزيمبك وحدوث عيوب خلقية أو حدوث الإجهاض أو نتائج ضارة، سواء بالنسبة للأم أو للطفل. في النهاية، تناول دواء أوزيمبك لإنقاص الوزن قد يحمل بعض المفاجآت، مثل زيادة احتمال حدوث الحمل؛ لذا يجب على النساء في سن الإنجاب اتخاذ الاحتياطات اللازمة، ومناقشة الأمر مع الطبيب لضمان الحصول على العلاج المناسب دون التعرض لمخاطر غير متوقعة. الإستراتيجية الأكثر أماناً هي إنقاص الوزن أولاً عن طريق أحد أدوية ناهضات 1-GLP، ومواصلة استخدام وسائل منع الحمل حتى يخرج الدواء من الجسم تماماً قبل محاولة بدء الحمل. الحمل بعد فقدان الوزن هي طريقة أكثر أماناً لتحديد ما إذا كان سبب العقم يرجع إلى السمنة. لا يُنصح باستخدام هذه الأدوية لغرض الحمل، فهي ليست أدوية للخصوبة. ومعظم الأدلة والدراسات السريرية الحالية التي تربط بشكل مباشر بين (أوزيمبك) وارتفاع معدلات الحمل غير مؤكدة أو مستمدة من تأثير الدواء على الظروف التي تؤثر على الخصوبة.

## ناهضات مستقبلات 1-GLP تؤثر على الخصوبة بسبب طريقة عملها

الغفوية في معلومات وصف الدواء الخاصة به، فإن الشركة المنتجة لأوزيمبك وويغوفي (سيماغلوتايد) لا تحذر من هذا التأثير الجانبي المحتمل.

■ كيفية تجنب الحمل عند تناول دواء أوزيمبك؟

للنساء في سن الإنجاب، يُنصح باستخدام طرق بديلة لتنظيم النسل عند استخدام أدوية ناهضات 1-GLP، لمدة أربعة أسابيع بعد بدء العلاج، وأيضا لمدة أربعة أسابيع بعد كل زيادة في الجرعة. في حالة الرغبة في الحمل، يُنصح بالتوقف شهراً أو شهرين عن تناول دواء أوزيمبك قبل محاولة الحمل، وذلك لأن الدراسات التي أجريت على الحيوانات تشير إلى احتمال أن تلتحق أدوية ناهضات الببتيد الشبيه بالغلوكاغون 1-GLP الضرر بالأجنة أثناء نموهم.

■ عند الحمل بطفل من أطفال الأوزيمبك في حالة حدوث حمل أثناء تناول دواء أوزيمبك، يجب استشارة الطبيب لمناقشة الطريقة الآمنة للتوقف عن استخدامه،

مستخدميه، لأن هذا التحسن في الوزن وعمل الإنسولين قد يؤدي إلى إعادة توازن المستويات الهرمونية لدى معظم مستخدمي الدواء. يؤثر أوزيمبك وناهضات مستقبلات 1-GLP الأخرى أيضاً على متلازمة المبيض متعدد الكيسات (PCOS) التي تعتبر من الأسباب الشائعة للعقم بسبب الاختلالات الهرمونية فيها، والتي تؤثر على الإباضة. أوزيمبك -كما ذكرنا- يُستخدم لإنقاص الوزن، وبسبب نتائج الإيجابية تلك يمكن أن يحسن حالات متلازمة تكيس المبايض، إذ يحسن انتظام الدورة الشهرية وانتظام تكرار الإباضة، وبالتالي زيادة فرص الخصوبة.

■ تأثير ناهضات الببتيد الشبيه بالغلوكاغون 1-GLP على فعالية حبوب منع الحمل

ظهرت حالات أطفال الأوزيمبك بالرغم من استخدام حبوب منع الحمل، ويرجع ذلك الفضل لطريقة عمل ناهضات الببتيد الشبيهة بالغلوكاغون 1-GLP، التي تعمل على إبطاء عملية الهضم، وبالتالي تؤثر على كيفية امتصاص الطعام ومعدل امتصاص الأدوية الأخرى من خلال إبطاء معدل انتقال الطعام عبر الجهاز الهضمي، فمن المحتمل أن تتداخل ناهضات 1-GLP مع حبوب منع الحمل، ويؤدي ذلك إلى تأخير امتصاص الهرمونات الموجودة فيها، مما قد يؤثر على الإباضة ويقلل فعالية حبوب منع الحمل. على الرغم من تحذير الشركة المنتجة لدواء مونيغارو وزيباوند (تيرزيباتايد) حول التفاعل الدوائي مع وسائل منع الحمل

## معلومة تهمك حلول سهلة تساعد على تفادي جفاف العينين

لتفادي جفاف العينين أو التخفيف من أعراضه المزجة، يمكنك تجربة العديد من الأشياء في المنزل، ومنها:  
- قطرات العين المرطبة: تساعد على التخلص من جفاف العينين أو تفاديه إلى حد كبير، لكن ابحث عن خيارات لا تحتوي على مواد حافظة للحد من التهيج.  
- الكمادات الدافئة على العينين: تزيد من الرطوبة وتحفز إفراز الدموع.  
- أجهزة ترطيب الهواء: تعمل على زيادة الرطوبة في الهواء، ما يجعلها مثالية للتعامل مع جفاف وتهيج العينين.  
- بسبب الجلوس بالقرب من مروحة أو تحت فتحة المكيف الهواء جفاف العينين.



- تعتمد كمية السوائل المتاحة لعينيك جزئياً على إجمالي السوائل التي تتناولها. حاول زيادة كمية السوائل التي تتناولها على مدار اليوم لترطيب الجسم.  
- تنظيف الجفون: يمكن أن يؤدي إلى فتح الغدد الدهنية المسدودة، مما يسمح بزيادة الترطيب.  
- تنظيف الرموش: يمكن استخدام شامبو الأطفال لغسل الرموش ثم شطفها جيداً.  
- النظارات الشمسية: ارتد النظارة الشمسية إن كانت الحساسية من الضوء مزجة وتسبب لك المزيد من الجفاف.  
- النوم الجيد: قد تؤدي قلة النوم إلى تفاقم أعراض جفاف العين بسبب خفض إنتاج الدموع.